رابعًا، إن ما بدا من مواقف علنية للعدو ووقائع على الأرض من جرائمه في الضفة الغربية، كل يوم، يؤكد بأن هذا الاحتلال يسعى لاستهداف وتهجير وقتل شعبنا في كل أماكن تواجده، إرضاء لرغبات المجرمين المستوطنين الذين يحكمون الكيان اليوم. لذا فإن الواجب الآني لكل مكونات شعبنا ومقاتليه وجماهيره هو الانتفاض والثورة، ومقارعة الاحتلال بكل أشكال المقاومة وإشعال الأرض لهيبًا تحت أقدام جنود العدو ومغتصبيه في كل الضفة. ردًا على هذا المخطط الخطير للعدو، ولإيصال الرد والجواب الفلسطيني الموحد من الضفة وغزة والقدس لهؤلاء القتلة النازيين بأننا شعب واحد باق على أرضه وأنهم هم الراحلون بعون الله. كما ندعو مجددًا كل أحرار أمتنا ومقاتليها لتصعيد فعلهم الميداني ضد العدو من كل جبهة، فهذا العدو لا يفهم إلا لغة القوة، ولا يركع إلا تحت النار.

ختاما يا أهلنا يا شعبنا العظيم، إن مقاومتكم اليوم، وأبناءكم المجاهدين يوجهون كل يوم وكل ساعة صفعات كبيرة لهذا العدو، الذي أراد بقتل الأبرياء والمدنيين والتدمير العشوائي الإجرامي، أن يحقق نصرًا سهلاً وسريعًا ومريحًا، لكنه بضربات مقاتليكم وبصمودكم الأسطوري يقف عاجزًا حائرًا مرتبكًا، وإن ثباتا بكم وعطاءكم وصبركم سيخلد في التاريخ، وسيكتب نصرًا عزيزًا بمداد دماء الشهداء الزكية الطاهرة. فأبشروا بثمرة صبركم وجهادكم، ﴿وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِندِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ﴾، ﴿رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾، وإنه لجهاد نصر أو استشهاد. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته